

الرئيس الإيراني سيشارك بقمة في السعودية

يُتوقَّع أن يشارك الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بقمة في الرياض، الأحد، بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، حسبما قال مصدر مطلع على التحضيرات للقمة لوكالة "فرانس برس"، الإثنين.

وستكون بذلك زيارة رئيسي الأولى للسعودية منذ اتفقت طهران والسلطات السعودية، برعاية الصين، على استئناف العلاقات بينهما وإعادة فتح مسار البعثات الدبلوماسية في البلدين بعد قطيعة استمرت سبعة أعوام.

والقمة تنظّمها منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة ذات غالبية مسلمة، ومقرّها مدينة جدة الساحلية السعودية.

ومن المقرر أن تُعقد القمة غداة قمة طارئة لقادة دول الجامعة العربية بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس في العاصمة السعودية كذلك.

وقال المصدر المطلع على التحضيرات للقمّة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته لعدم السماح له بالإفصاح عن تفاصيل التحضيرات للوسائل الإعلامية: "سيحضر الرئيس رئيسي قمة منظمة التعاون الإسلامي في الرياض".

واستنكرت منظمة التعاون الإسلامي مرات عدة الهجمات الإسرائيلية على المدنيين في غزّة من السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وكان رئيسي ومحمد بن سلمان أجريا أول مكالمة هاتفية بينهما في 12 أكتوبر/تشرين الأول، عبّرا خلالها عن دعمهما للقضية الفلسطينية وبحثا، وفقاً لوكالة "إرنا"، في "ضرورة إنهاء جرائم الحرب ضدّ فلسطين".

ولا تعترف أي من الدولتين بإسرائيل، رغم أن السعودية شاركت قبل اندلاع الحرب في مناقشات توسطت فيها الولايات المتحدة بشأن تطبيع محتمل لعلاقتها مع إسرائيل.

وأعرب مسؤولون سعوديون عن قلقهم من احتمال توسع الحرب الذي قد يؤثر على "رؤية 2030" التي أطلقها ولي العهد السعودي قبل أعوام، والتي تهدف إلى تنويع مصادر دخل السعودية وتخفيف ارتهاان اقتصادها للنفط.